الكلية	**العلوم الاسلامية**
القسم	**الفقه واصوله**
المادة باللغة الانجليزية	Educational Psychology
المادة باللغة العربية	**علم النفس التربوي**
المرحلة الدراسية	**الثانية**
اسم التدريسي	**اسامة عبدالكريم عبدالله**
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Intelligence
عنوان المحاضرة باللغة العربية	**الذكاء**
رقم المحاضرة	**9**
المصادر والمراجع	علم النفس التربوي حنان عبدالحميد العناني
	علم النفس التربوي هناء الفلفلي
	علم النفس التربوي عبدالمجيد النشواتي

محتوى المحاضرة

المحاضرة التاسعة

العمليات العقلية (الذكاء)

مقدمة

يطلق الذكاء بوصفه تعبيرا عاما على ما لدى المتعلم من قدرات واستعدادات تمكنه من استيعاب المعلومات والمعارف، التي تدل على ما يستطيع أن يقطعه من مراحل دراسية. وقد كان الذكاء موضع اهتمام الباحثين، وما زال حتى الآن، فقد وصفه الأقدمون بأنه عمل العقل، «فأرسطو» وصف العقل بأن وظيفته للمعقولات (المدركة عقليا) كعمل النور بالنسبة إلى المرئيات، و«الغزالي»، و«الفارابي»، و«الكندي»، و«ابن سينا»، اهتموا بدراسته.

كما يعد مصطلح الذكاء من أكثر المصطلحات شيوعاً في الحياة العامة والمدرسية فهناك فروقاً كبيرة بين الأفراد من حيث مستوى ذكائهم الذي يظهر غالباً في قدرتهم على التعلم أو قدرتهم على للمواقف الجديدة.

والواقع أن هناك تعريفات كثيرة للذكاء تؤكد كلها ما يأتي:

التعريفات:

النوع الأول :يعرف الذكاء بأنه تكيف الفرد أو توافقه مع البيئة التي يعيش فيها أو الظروف التي تحيط به، ومن أمثلة هذا النوع تعريف "سترن "والذي يرى بأن الذكاء هو القدرة على التكيف لمشكلات الحياة وظروفها الجديدة.

النوع الثاني :يؤكد القدرة على التعلم، ومن أمثلة هذا النوع تعريف "ديربورن "للذكاء بأنه الاستعداد للتعلم والاكتساب بالخبرة..

النوع الثالث :يؤكد القدرة على التفكير ومن أمثلة ذلك تعريف "ترمان "للذكاء بأنه القدرة على التفكير المجرد.

النوع الرابع :يحاول تعريف الذكاء تعريفاً إجرائياً وهو أن الذكاء

هو ما تقيسه اختبارات الذكاء.

النوع الخامس: "وكسلر" بأن الذكاء هو القدرة العامة الشاملة التي تمكن الفرد من أن يتصرف تصرفا غرضيا، وأن يفكر تفكيرا متزنا، وأن يتكيف لبيئته بكفاءة وجدارة.

طبيعة الذكاء:

من المعروف عن طبيعة الذكاء ما يأتي:

1- تؤثر الوراثة والبيئة في الذكاء والقدرات الخاصة، ويرى أغلب علماء النفس

أن الوراثة تقدم للشخص الإمكانيات الذهنية، والبيئة هي التي تستغل هذه

الإمكانيات، ويرى بعضهم أن البيئة لها أثر كبير في تحديد ما يحصله الفرد.

2- كبار السن تنخفض قدراتهم بوجه عام بعض الشيء كلما ازدادوا كبرا، ويظهر

ذلك في بعض القدرات الخاصة، كالذكاء والذاكرة والتفكير.

3- بالنسبة إلى الفروق الجنسية بين الذكور والإناث في الذكاء العام، نجد أن الاتساع بين مستويات الذكاء في الذكور أكبر منها في الإناث، فهناك نسبة أكبر في الذكور من ضعاف العقول والعباقرة عنها في الإناث؛ لأن أغلب الإناث يقتربن من المتوسط فيما يتعلق بمستوى الذكاء.

نمو العمر العقلي :

تنمو القدرة العقلية بسرعة خلال سنوات الطفولة المبكرة، وتقل هذه السرعة في مرحلة المراهقة, ومن الثابت أن العمر العقلي ينمو تبعا للعمر الزمني، وتستمر النسبة بينهما ثابتة لحد كبير خلال عمر الفرد، وتشير بعض الدراسات إلى أن نمو العمر العقلي يتوقف عند سن معينة في حياة الإنسان: 16 سنة في العادين، 18 سنة في

الأذكياء، 14 سنة في المتخلفين عقليا - ويصبح ما يحصله الإنسان من نجاح في أعمال الحياة راجعا إلى زيادة خبرته بالحياة، أكثر مما هو راجع إلى ارتفاع العمر العقلي.

الذكاء والتحصيل:

يختلف الذكاء عن التحصيل، فالذكاء استعداد كامن، بينهما التحصيل هو ما ظهر من هذا الاستعداد وتحقق، فقد نجد شخصان على نفس الدرجة من الذكاء، أي لهما نفس القدرة من الاستعداد، ولكنهما يكونان مختلفان في استغلال كل منهما من هذا الاستعداد في التحصيل، وفي نفس الوقت قد يتساوى شخصان في درجة تحصليهما رغم اختلافهما في الاستعداد الفعلي أو الذكاء، فتساوى الأشخاص في التحصيل لا يعني تساويهما في الاستعداد. لذلك يمكن أن تعتبر الذكاء رصيدا عقلياً لتحصيل المعرفة، وهو أشمل من التحصيل، إذ لا يمكن أن يحصل الفرد أكثر مما يسمح به ذكاءه.

التطبيق التربوي من دراسة الذكاء :

باستطاعة المعلم عند دراسته للذكاء أن يستفيد من الحقائق الآتية:

1- إن هناك مستويات مختلفة من الذكاء بين المتعلمين داخل الفصل الدراسي.

جامعة الأنبار
1987 1408
UNIVERSITY OF ANBAR